

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

صِدْقُ الرَّسُولِ ﷺ

(سورة يس 1 - 12)

اتعلم من هذا الدرس أن:

- أتلو الآياتِ الكريمةِ تلاوةً مجودةً.
- أفسرَ معانيَ المفرداتِ القرآنيةِ.
- أبينَ المعنىَ الإجماليَّ للآياتِ الكريمةِ.
- أستنتجَ الحكمةَ من إرسالِ الرسلِ.
- أدللَ على صدقِ رسالةِ سيدنا ونبيِّنا محمدٍ ﷺ.
- أوضحَ مواقفَ الناسِ من رسالةِ الإسلامِ.
- أسمعَ الآياتِ الكريمةَ تسميعاً مُتقناً.

أبادرُ لأتعلّمُ



عندما أمر الله سبحانه سيدنا ونبيِّنا محمدًا ﷺ
بإندازِ عشيرتهِ الأقربينَ صعدَ على جبلِ الصفا،
وقال: «أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تُريدُ
أن تُغيرَ عليكم، أكنتم مُصدقي؟» قالوا: نعم، ما
جربنا عليك إلا صدقاً.

اتفكرُ وأبينُ



● صفةٌ من صفاتِ الرسولِ ﷺ اعترفت
بها قريشُ.

الصدق والأمانة

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿١﴾ يَسَّ ﴿٢﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٣﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ
 الرَّحِيمِ ﴿٦﴾ لِنُذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَء أَبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَيَّ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾
 إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٠﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ إِنَّمَا
 نُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي
 الْمَوْتِ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَانذَرْتَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿١٣﴾

أتفكر في معاني المفردات القرآنية

1 لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ : لقد ثبت العقابُ ووجبَ.

2 أَغْلَلْنَا : قيودًا تُشدُّ أيديهم إلى أعناقهم.

3 فَهُم مَّقْمَحُونَ : رافعو الرأسِ معَ غَضِّ البصرِ (وهو تعبيرٌ عن وقوفِ إذلالٍ).

4 سَكْنَا : حاجزًا مانعًا.

5 فَأَغَشَيْنَاهُمْ : جعلنا على أبصارهم غطاءً، والغشاوةُ هي الغطاءُ.

6 وَءَاثَرَهُمْ : أعمالهم في الدنيا.

7 أَحْصَيْنَاهُ : جمعناه وحفظناه.

8 إِمَارَتَيْنِ : الكتابُ الذي عندَ اللهِ تعالى المُدَوَّنُ فيه كلُّ شيءٍ (وهو اللوحُ المحفوظُ).



افهم دلالة الآيات

صدق الرسالة والرسول ﷺ

اُفْتُحِتِ السُّورَةُ الْجَلِيلَةُ بِكَلِمَةٍ ﴿بِس﴾ وَهِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَقْطُوعَةِ فِي بَدَايَةِ بَعْضِ السُّورِ الْقُرْآنِيَةِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِعْجَازِ الْقُرْآنِ.

أُنْكَرَتْ قَرِيشٌ صِدْقَ رِسَالَةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ لِيُثَبِّتَ صِدْقَ رِسَالَتِهِ ﷺ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ الْمُنَزَّلَ عَلَيْهِ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَدْ أَخْبَرَ بَعْضَ أَوْصِيَافِ الرَّسُولِ ﷺ، الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِ رِسَالَتِهِ، وَهُوَ أَنَّهُ ﴿عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ أَي مَعْتَدِلٍ، فَهَذَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَصَفٌ لِرِسَالَةِ الْإِسْلَامِ، فَمَنْ اهْتَدَى بِهَدْيِ الْإِسْلَامِ نَالَ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ، وَمَنْ خَالَفَهُ خَسِرَ وَخَابَ.



أُتدبِرُ وَأُجِيبُ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾

• بين جوابَ القَسَمِ مِنْ خِلالِ الآيَاتِ الكَرِيمَةِ.

أن الرسول صلى الله عليه وسلم من المرسلين،

• علامَ يَدُلُّ قَسَمُ اللهِ تَعَالَى بِالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ؟

على عظمة وأهمية القرآن العظيم.



أَتَعَاوَنُ وَأَبِينُ

الحكمة الشرعية للحالة التالية، مستعيناً بالمركز الرسمي للافتاء بالدولة:

• حُكْمُ قَسَمِ الْمَسْلَمِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ بِمَخْلُوقٍ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللهِ تَعَالَى.

- يجوز الحلف بالقرآن الكريم
- لا يجوز القسم بالمخلوقات ابداً

حَفْظُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ التَّبْدِيلِ وَالتَّحْرِيفِ

أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كِتَابَهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ هِدَايَةً وَرَحْمَةً لِلْبَشَرِيَّةِ، لِمَا اِحْتَوَاهُ مِنْ تَشْرِيعَاتٍ تُنظِّمُ عِلَاقَاتِ الْمُسْلِمِ بِرَبِّهِ وَمَجْتَمَعِهِ، وَقَدْ حَفِظَهُ مِنَ التَّبْدِيلِ وَالتَّحْرِيفِ؛ لِتَكُونَ رِسَالَتُهُ الرِّسَالَةَ الْخَاتِمَةَ لِجَمِيعِ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ السَّابِقَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

14

أفكر وأوضح



❶ دلالة ورود صفة الرحمة بعد صفة العزة في قوله تعالى: ﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾:

حتى لا ييأس المسلم من رحمة الله تعالى.

15



﴿ يُعَدُّ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ. ﴾

لاشتماله على أحكام وتعاليم فيها الخير والسعادة للإنسان

الحكمة من إرسال الرسل عليهم السلام

أرسل الله سبحانه تعالى سيدنا وحيينا محمداً ﷺ: لهداية البشرية بعدما كانوا يتخبطون في ظلمة الجهل والسلوكيات غير الأخلاقية والعادات السيئة، فجاء القرآن الكريم فهداهم إلى طريق الخير والرشاد وتقويم سلوكهم وعاداتهم.

أفهم وأقارن:



﴿ بين حال المهتدي بتعاليم القرآن وغير المهتدي بتعاليمه. ﴾

حال المهتدي بتعاليم القرآن:

النجاة

السعادة

التوفيق

الطمأنينة

حال غير المهتدي بتعاليم القرآن:

الهلاك

التعاسة

الضلال

الخوف

ينقسم الناس تجاه دعوة سيدنا ونبينا محمد ﷺ إلى قسمين :

- ① القسم الأول: رفضوا ما جاء به، ولم يهتدوا بتعاليمه، فحَقَّ عليهم العقاب.
- ② والقسم الثاني: الذين قبلوا ما جاء به، واهتدوا بهدائيه، فاستحقوا النجاة في الدنيا والآخرة.

أتعاون وأبين



الموانع الدنيوية التي تصد الإنسان عن قبول الحق، موضحاً آثارها السلبية وسبل علاجها.

سبل العلاج

آثارها السلبية

الموانع الدنيوية التي تصد عن قبول الحق

التعلم

فساد الفرد

الفهم الخاطئ لنصوص الإسلام.

التواضع

كراهية الناس

التكبر.

احترام الرأي

رفض الحق

التعصب.

التعلم

التخلف

الجهل.

الابتعاد عنهم

فعل الشر

رفقاء السوء.



❶ قائمة بأعمال المهتدين من جهة، والضالين من جهة أخرى.

أعمال المهتدين

الصلاة

الصدق

ذكر الله

أعمال الضالين

الكذب

الغش

السرقه



❁ ثواب المهتدين، وعقاب الضالين.

المهتدون: رضا الله والجنة
الضالون: العذاب والشقاء

أنظم مفاهيمي:

الحكمة من إرسال الرسل

هداية الناس

صدق الرسول

ﷺ

صدق الرسالة

والرسول ﷺ

من يرفضها يضل

مواقف الناس من الرسالة

من يقبلها يهتدي

أحرصُ على أن أكونَ
مسلمًا صالحًا، يعملُ الخيرَ،
ويسعى لنشرِ الأمنِ والأمانِ
في وطنِهِ.

اضعُ بصفتي



17

الوحدة الأولى: (قل الله أعبد مخلصا له ديني



أجيب بمفردتي:

1 اذكر أربع عادات سيئة انتشرت قبل إرسال سيدنا ونبينا محمد ﷺ.

وأد البنات - الربا - عبادة الاصنام - الثأر

2 ما الآثار المترتبة على الأعمال التالية:

ع علم راشد إخوته الصلاة.

هدايتهم والأجر لهم وله

ع علمت صديقتها أسلوبًا حديثًا للغش في الامتحان.

تدمير الأخلاق والإثم العظيم

3 حَدُّ مِنْ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْآتِيَةِ:

عِقَابِ الْمَكْذِبِينَ.

لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ

حَفِظَ اللَّهُ تَعَالَى لِرَسُولِهِ ﷺ

وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا

قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَعِلْمِهِ.

إِنَّا نَحْنُ نَحْيُ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ

4 يَبِينُ دَلَالَةَ وَرُودِ الْفِعْلِ «نَكْتُبُ» بِصِيغَةِ الْمَضَارِعِ، يَبِينُ جَاءَ الْفِعْلُ «قَدَّمُوا» بِصِيغَةِ الْمَاضِي.

اسْتِمْرَارِ الْأَجْرِ حَتَّى بَعْدَ مَوْتِهِمْ

❁ ابحث عن آراء العلماء في تفسير الحروف المقطعة في أوائل بعض السور، واكتب ملخصاً عنها، ثم اعرضه على زملائك في الصف.

أقيّم ذاتي:

م	جانب التقييم	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أواظبُ على قراءة القرآن الكريم يومياً.			
2	أكثرُ من الصلاة على الرسول ﷺ.			
3	أتجنبُ رفقاء السوء.			
4	ألتزمُ بتعاليم القرآن الكريم.			
5	أخذُ العلم من مصدره الصحيح.			
6	أسألُ أهل العلم إن اختلط عليّ شيء.			
7	أبحثُ عن الحقائق بأسلوب علمي.			

